

50-الايمان بالصراط -أفضل الأمة بعد الأنبياء -كتاب شرح السنة -

الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الخامس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال - [00:00:00](#)

المؤلف رحمه الله تعالى والايمان بالصراط على جهنم. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين اما بعد فمن ما يجري في يوم القيامة المرور على الصراط مرور الخلائق على الصراط - [00:00:26](#) في اللغة هو الطريق والمراد به هنا الجسر المضروب على متن جهنم جسر مضروب على متن جهنم وهو دقيق وهو دقيق جدا وحاد احد من ادق من الشعر واحد من السيف واحر من الجمر - [00:00:52](#)

يمر الخلائق عليه على قدر اعمالهم. تجريبيهم اعمالهم. فمن نجا فقد افلح. ومن لم ينجو هلك ومرور الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كلمح البصر. ومنهم من يمر كالبرق الخاطف. ومنهم من - [00:01:14](#) يمر كالريح منهم من يمر كجاوید الخيل منهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا على قدميه ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا. ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم - [00:01:36](#)

وهذا مذكور في القرآن الكريم وفي السنة النبوية القرآن قوله تعالى وان منكم الا واردها. فوريك لنحشرنهم والشیاطين ثم لنخبرنهم حول جهنم الى قوله تعالى وان منكم الا واردها يعني جهنم وهذا - [00:01:58](#) هو المرور على الصراط. وان منكم الا واردها. كان على ربك حتما مقظيا. ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا فهذا هو الورود المذكور في القرآن والخطاب للمؤمنين وان منكم الا واردهم - [00:02:22](#)

يمرون عليه المؤمنون والكفار والمنافقون وكل الخلق. يمرون على هذا الصراط فمن نجا منه دخل الجنة. ومن سقط منه هلك. ومن ينجي الذين اتقوا ولا ينجي الا التقوى. ما ننجي قوة البدن ولا كثرة المال ولا الجاه. ما ينجي الا التقوى. تقوى الله سبحانه وتعالى - [00:02:45](#)

هذا في القرآن الكريم وجاءت في السنة احاديث باحوال القيامة ومنها المرور على الصراط فلا بد من الايمان بهذا. لا بد من الايمان بالصراط والمرور عليه. ولا يكفي الايمان بذلك بل لا بد من - [00:03:12](#) العمل فيستعد الانسان تعد الانسان للمرور عليه استعداد باي شيء للتقوى وهي العمل الصالح. نعم والايمان بالصراط على جهنم يأخذ الصراط من شاء الله ويجوز من شاء الله. ثم ننجي الذين - [00:03:31](#)

تقوى نذر الظالمين فياجتية لان الصراط عليه كالايب من النار تخطف من امرت بخطفه. نعم يأخذ الصراط من شاء الله ويجوز من شاء الله. يجوز يعني يمر يجوز يعني يمر عليك. نعم - [00:03:53](#)

ويسقط في جهنم من شاء الله ولهم انوار على قدر ايمانهم. في يوم القيامة اهل الايمان يكون لهم نور يمشون به نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات - [00:04:14](#) يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم جنات. المنافقون يعطون نورا. في الاول يعطون نورا في الاول لانهم دخلوا في

الاسلام واطهروا الاسلام فيعاملون بمثل ما اظهروا ويعطون نورا من باب الخداع. كما انهم خادعوا باسلامهم اعطونا - [00:04:41](#)
خداعا له ثم ينطفئ نوره ويبقون في ظلمه. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا يعني انتظروا لانهم يمشون معهم قدامهم
المؤمنون هم الاماميون انظرونا يعني انتظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا - [00:05:06](#)
فضرب بينهم بسور له باب. فاطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معكم يعني في الدنيا. قالوا بلى. ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم واربتتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وركم بالله الغرور - [00:05:33](#)

فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير. فالايامن يكون نورا يوم القيامة يسير به
صاحبه بينما الكفار والمنافقون في ظلمة والعياذ بالله لا يدرون اين يذهبون - [00:06:00](#)
نعم والايامن بالانبياء والملائكة من اصول الايمان واركان الايمان بالايامن بالملائكة والايامن بالانبياء وهذا كما في حديث
جبريل حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن
- [00:06:22](#)

بالقدر خيره وشره وفي القرآن ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والكتاب
والنبيين في قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:06:53](#)
لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم - [00:07:20](#)
ونحن لهم مسلمون. فالايامن بالملائكة كلهم. من سمي الله منهم ومن لم يسمي والملائكة جمع ملك وهم عالم من عالم الغيب خلقهم
الله من النور واما الجن الله لو خلقهم من النار واما الانس فان الله خلقهم من طين ثم من ماء مهين. كما ذكر الله سبحانه وتعالى -
[00:07:44](#)

كذلك فالايامن بالملائكة كلهم من سمي الله منهم ومن لم يسمي. تؤمن بهم جميعا اما من يؤمن ببعضهم ويكفر ببعضهم فهو كافر
بالجميع. قال تعالى من كان عدوا لجبريل فانه نزل - [00:08:12](#)
او على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو
للكافرين. فالذي يكفر بملك واحد من الملائكة كافر بجميع الملائكة - [00:08:30](#)
اليهود الذين يقولون جبريل عدو لنا. يقولون لو كان الذي نزل على محمد غير جبريل لاطعناه لكن نزل عليه جبريل وهو عدونا فلا
تؤمن به. فانزل الله هذه الاية. من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله. ليس هو من جبريل - [00:08:49](#)
وانما هو من الله جل وعلا. وجبريل انما هو رسول من الله. موكل بالوحي ومن الطوائف الضالة في في للاسلام من يقول ان جبريل
خان الامانة؟ كانت الرسالة لعلي ولكن جبريل خان الامانة واداهما لمحمد - [00:09:09](#)
وهذا هو مذهب اليهود وقول اليهود والعياذ بالله والرسل الانبياء. لفظ الانبياء اعم لانهم ينقسمون الى الى انبياء والى رسل. والنبي
من اوحى اليه بشرع من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. والرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه - [00:09:29](#)
والفرق بين النبي والرسول ان الرسول يبعث بشريعة يبعث بشريعة منزلة عليه بخلاف النبي فانه يبعث بشريعة من قبله من
الانبياء. كانبيا بني اسرائيل فانهم بعثوا برسالة موسى عليه السلام وبالتوراة يحكم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون -
[00:09:54](#)

اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار فهم يحكمون بالتوراة التي انزلت على موسى عليه السلام. ولم يأتوا بشريعة مستقلة خلاف
الرسول انه يأتي بشريعة مستقلة. ويؤمر بتبليغها. اما النبي فيؤمر بتبليغ رسالة من قبله - [00:10:26](#)
ومأمور بالتبليغ لكن يؤمر بتبليغ رسالة من قبله هذا هو الفرق بينهم ومن كفر بنبي واحد فهو كافر بالجميع كافر حتى بالنبي الذي
يزعم انه يؤمن به لان الانبياء اخوة - [00:10:49](#)
قال صلى الله عليه وسلم والانبياء اخوة. اخوة لعلات. اخوة سلسلة واحدة. طريقتهم واحدة فمن كذب واحدا منهم فهو مكذب للجميع

لان الذي مع هذا مع الاخر كلهم رسل الله كلهم رسل الله - 00:11:09

فالذي يزعم انه يؤمن بموسى كاليهود ويكفرون بمحمد بعيسى وبمحمد عليهما الصلاة والسلام هؤلاء كافرون بجميع الانبياء حتى النبي الذي يزعمون انهم يؤمنون به وهو موسى عليه السلام لان في الكتاب الذي جاء به موسى ذكر لمحمد صلى الله عليه وسلم -

00:11:31

الذي يجدونه مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم اليهم الخبائث ويضع

عنهم اصلهم والالغال التي كانت عليهم الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي - 00:11:55

معه اولئك هم المفلحون يجدونه في التوراة والانجيل الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم لكن حملهم الحسد على

الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم لانهم يريدون الا تخرج النبوة - 00:12:15

عن بني اسرائيل يحتكرون فضل الله ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله الذي حملهم هو الحسد والبغي والا هم يعلمون

انه رسول الله يجدونه في التوراة والانجيل - 00:12:37

كذلك عيسى عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما

بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي - 00:12:56

اسمه احمد ومن هو الرسول الذي جاء بعد عيسى لم يأتي رسول الا محمد صلى الله عليه وسلم واسمه احمد واسمه محمد وله اسماء

كثيرة عليه الصلاة والسلام الذي يكفر بعيسى كافر بالجميع - 00:13:13

والذي يكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم كافر بالجميع ولهذا قال جل وعلا كذبت قوم نوح المرسلين مع ان اول الرسل نوح وهم كذبوا

نوحا لكن قال كذبوا المرسلين يعني الذين جاءوا من بعده - 00:13:33

لان من كذب برسول فهو مكذب بجميع الرسل. كذبت عاد المرسلين كذب الثمود المرسلين كذب اصحاب الايكة المرسلين الذي يكفر

بواحد هو مكذب. هو كافر بالجميع. ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - 00:13:51

ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا مع انهم يؤمنون ببعض لكن ما يكفي

الايمان بالبعض لابد من الايمان بالجميع لانهم كلهم رسل الله - 00:14:16

وكلهم جاءوا من عند الله سبحانه وتعالى يبشر اولهم باخرهم ويؤمن اخرهم باولهم عليهم الصلاة والسلام نعم هذا مذهب المسلمين

واهل السنة والجماعة نعم والايمان بان الجنة حق والنار حق. من اركان الايمان بالايمان باليوم الآخر - 00:14:35

لجميع ما فيه الايمان باليوم الآخر بجميع ما فيه. ومما في اليوم الآخر الجنة والنار وهما دارا الجزاء دار الجزاء فالمؤمنون في الجنة

اعدت للمتقين والكفار في النار اعدت للكافرين - 00:15:03

لهما دار دار الجزاء. الدنيا دار عمل. ليس فيها جزاء الاخرة دار جزاء وليس فيها عمل فهي دار الجزاء فمن لم يؤمن بالجنة والنار فهو

كافر ويؤمن باليوم الآخر وبعوض ما جاء فيه لكن يجحد الجنة والنار. يقول ما في جنة ولا في نار - 00:15:27

هذا كافر باليوم الآخر لابد ان يشمل الايمان كل ما صح اليوم الآخر ومن ذلك الجنة والنار هذا مذكور في القرآن في مواضع الجنة

والنار مذكورة الذي يكفر بها او يؤولها - 00:15:55

القرامطة والباطنية يمولونها هؤلاء كفار قارن بالله عز وجل فلا بد من الايمان بان الجنة والنار داران حقيقتان دار للمتقين ودار

للكافرين وهما باقيتان هما موجودتان الان مخلوقتان الان وباقيتان لا تتينان - 00:16:12

قال تعالى اعدت قال في الجنة اعدت للمتقين. وقال في النار اعدت للكافرين. كلمة اعدت هذا دليل على انها موجودة ومعدة على انها

موجودة ومعدة وليس معناه انك تخلق فيما بعد - 00:16:44

بدليل ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اشياء تدل على وجود الجنة والنار منها قوله صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح

جهنم وقال قال في شدة البرد جعل الله لجهنم نفسان نفس في الصيف ذلك احر ما تجدون وفي الشتاء آآ شدة - 00:17:02

البرد من زمهرير جهنم نفسان للنار نفسان للنار فدل على انهما موجودتان والجنة كذلك موجودة اعداها الله للمتقين وكل بها ملائكة

وكل بالجنة والنار ملائكة. فالجنة والنار داران موجودتان وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:17:29](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عيسى عبدالله ورسوله كلمته القاها الى
مريم وروح منه وان الجنة حق - [00:17:58](#)
والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل على ما كان من العمل الشاهد في قوله هو ان الجنة حق والنار حق وفي
استفتاح النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الليل - [00:18:16](#)
انه قال لقاؤك حق ووعدك حق والجنة حق والنار حق نعم والايمان بان الجنة حق والنار حق. وانهما مخلوقتان. مخلوقتان الان. نعم
وانهما مخلوقتان الجنة في السماء السابعة وسقفها العرش - [00:18:35](#)
هذا صح في الحديث انه في الجنة مئة درجة اعلاها الفردوس هو وسط الجنة واعلى الجنة وسقفه او وفوقه عرش الرحمن دل على
على ان الجنة في السماء في عليين. كلا ان كتاب الابرار - [00:18:58](#)
لفي عليين اعلى شيء في عليين والنار في اسفل سافلين الا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين قالوا انه في الارض تحت
الارض السابعة سجين تحت الارض - [00:19:19](#)
السابعة نعم الجنة في السماء السابعة وسقفها العرش والنار تحت الارض السابعة السفلى وهما مخلوقتان سجين نعم قد علم الله
تعالى عدد اهل الجنة ومن يدخلها. الله جل وعلا علم كل شيء بعلمه - [00:19:39](#)
ومن ذلك انه علم اهل الجنة ومن يدخلها وعلم اهل النار ومن يدخلها. لا يعزب عنه سبحانه وتعالى. لا يعزب عن علمه شيء كل شيء
علمه وكتبه في اللوح المحفوظ - [00:20:02](#)
نعم قد علم الله تعالى عدد اهل الجنة ومن يدخلها. وعدد اهل النار ومن يدخلها. لا تفنيان بدأ لا تفنيان ابدان الجنة والنار داران باقيتان
لا تفنيان ابدان هذا فيه رد على من يرى ان الجنة والنار تثنيان - [00:20:21](#)
يقولون لئلا تشارك الله في البقاء لان لا تشارك الله في البقاء وهم الذين يمنعون التسلسل في الماضي والتسلسل في المستقبل جهلا
منهم ونقول هناك فرق بين ابدية الله وابدية الجنة والنار - [00:20:46](#)
ابدية الله جل وعلا لائقة به صفة من صفاته جل وعلا. واما ابدية الجنة والنار فهي ببقاء الله ببقاء الله وخلق الله سبحانه وتعالى.
فهي مكتسبة هي ابدية مكتسبة. الله جل وعلا هو الذي اعطاها التأييد. ففيها ما فرق بين - [00:21:08](#)
اما الله جل وعلا فابديته فازليته وابديته صفة من صفاته نعم صفة ذاتية نعم لا تفنيان ابدان بقاءهما مع بقاء الله ابد الابدين. بقاءهما
مع بقاء الله وبقاء الله لا نهاية له - [00:21:34](#)
فكذلك بقاء الجنة والنار لا نهاية له ولا تشابه بين البقائين والابديتين نعم كسائر الصفات نعم لا تفنيان ابدان بقاءهما مع بقاء الله ابد
الابدين. ودهر الداهرين. تأكيد دهر من تأكيد - [00:21:54](#)
نعم وادم عليه السلام كان في الجنة الباقية المخلوقة. نعم كان لما خلقه الله وحصل ما حصل من من اكرام الله له واظهار فضله على
الملائكة حسده ابليس حسده ابليس على ذلك وابى ان يسجد له. عصى الله عز وجل - [00:22:17](#)
من باب الحسد والكبر فالله جل وعلا قال لادم اسكن انت وزوجك الجنة اكلا منها رغدا حيث شئتما فالله اسكنه ما الجنة اكراما لهما
في السماء. وهذه الجنة في السماء - [00:22:42](#)
ثم لما حصل من ابليس مع ادم ما حصل من اغواء ادم واكله من الشجرة التي نهي عنها اهبط الله ادم واهبط ابليس من الجنة الى
الارض اهبط قل مهبطا منها جميعا اهبطوا منها جميعا. اهبطوا الى الارض - [00:23:01](#)
وقد غفر الله لادم لانه تاب الى الله هو وزوجه قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا ترحمنا لنكونن من الخاسرين وعصى ادم ربه
فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدي. فتاب ادم وحوا عليه - [00:23:24](#)
السلام الى الله تاب الله عليهما. اما ابليس فانه استمر في غيه ولم يتب فلذلك طرده الله من رحمته ولعنه. وجعله قوادا لكل شر. نعم
وادم عليه السلام كان في الجنة الباقية المخلوقة. فاخرج منها بعدما عصى الله عز وجل - [00:23:44](#)

انه تاب الى الله عز وجل كما ذكر الله ذلك في القرآن نعم والايمان بالمسيح الدجال من وصول اهل السنة والجماعة الايمان بالمسيح الدجال يعني بخروج المسيح الدجال وهو رجل من بني ادم يخرج في اليهود ويتبعه اليهود. وهو الذي ينتظره اليهود هو المهدي الذي ينتظره - [00:24:11](#)

اليهود لان المهدي كل يدعيه. اليهود يدعونه مهديهم هو المسيح الدجال الشيعة ينتظرون المهدي المختفي في السرداب كما يقولون اهل السنة والجماعة ينتظرون المهدي الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة المتواترة وهو رجل من - [00:24:38](#)

بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ومن الحسن بن علي من ذرية الحسن ابن علي يخرج في اخر الزمان ويبايعه المسلمون ويجاهد في سبيل الله ويملاً ارض عددا ويصلي بالمسلمين بينما هم كذلك اذ خرج الدجال - [00:25:03](#)
دجال المسيح الدجال فما زال المسلمون في عناء منه حتى ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام. فهناك مسيحيان مسيح الضلالة وهو الدجال ومسيح الهداية وهو عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. والمسيح الدجال سمي - [00:25:28](#)
لسرعة سيره في الارض سرعة سيحه في الارض يهيب الله له من الاسباب ما يمكنه من سرعة السير في الارض للاذى وللشر وللفتنة وسمي بالدجال من الدجل وهو الكذب. الدجال هو المبالغ في الدجل وهو الكذب. لانه كذاب - [00:25:51](#)
حتى انه يدعي انه هو الله ويفتتن الناس بسببه الا من ثبته الله ومعه ومعه صورة الجنة وسورة النار ويعمل اشياء خوارق يعمل اشياء خوارق وهي قوارق شيطانية ليست كرامات وانما هي خوارج شيطانية - [00:26:16](#)
يجريها الله على يده للفتنة للفتنة وابتلاء العباد فخطره شديد ولذلك حذرت منه الانبياء واكثر من حذر منه نبينا صلى الله عليه وسلم وامرنا ان نستعيذ به في صلاتنا في تشهد الاخير - [00:26:40](#)

تعيذوا بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال فتنة المسيح الدجال هي اكبر فتنة تجري على وجه الارض والعياذ بالله - [00:27:01](#)
هذا هو المسيح الدجال بينما هو كذلك قد ضايق المسلمين واذاهم وامتحنهم واذا بالمسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل من السماء اه فيطلب الدجال ويقتله ويريح المسلمين منه ويتولى الامر ويعدل في الارض - [00:27:19](#)
ويكثر الصليب ويقتل الخنزير لا يبقى دين الا دين الاسلام تبطل اليهودية والنصرانية واديان الكفر ولا يبقى الا الاسلام. ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم لانه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. والمسيح انما ينزل تابعا للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:42](#)

وحاكما بشريعته. شريعة الاسلام. نعم هذا هو ما يكون من ظهور الدجال ومن نزول المسيح نعم هذا يسمى مسيح الغواية والظلاله وهذا يسمى مسيح الهداية. سمي عيسى مسيحيا. قيل لانه يمسح ذي العاهة - [00:28:08](#)
فيعبراً باذن الله هذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام انه يمسح بيده على الاعمى والابرص والاكمه فيزول مرضه بمسحته عليه الصلاة والسلام فلذلك سمي المسيح بمعنى الماسح. نعم. والايمان بالمسيح الدجال والايمان بنزول عيسى عليه الصلاة - [00:28:30](#)
والسلام وهما من علامات الساعة الكبرى خروج الدجال من علامات الساعة الكبرى ونزول عيسى عليه السلام من علامات الساعة الكبرى. نعم. والايمان بنزول عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام نزوله يعني من السماء. لان الله رفعه لما اراد اليهود قتله - [00:28:55](#)

وجاؤوا اليه لياشروا قتله وصلبه ودخلوا عليه رفعه الله من بين ايديهم وهم لا يشعرون والقي شبهه على رجل فقتلوا الرجل يظنون انه المسيح يظنون انه المسيح ولكن شبه له وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. فالقى الله شبهه - [00:29:21](#)
على هذا الرجل قيل لان هذا الرجل هو الذي دلهم عليه فعاقبه الله وقيل ان عيسى عليه السلام هو من اتباع عيسى من الحواريين وقال له سيلقى عليك شبيه وتكون لك الجنة. فصبر الرجل وتقبل هذا الشبه والقتل والصلب - [00:29:46](#)
انه يريد الجنة بذلك نعم والايمان بنزول عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام ينزل فيقتل الدجال يقتل الدجال بباب لب بباب لد

اللذ يسمى الان اللذ بهذا الاسم الان ويقولون مطار اللذ اليهود. في هذا المكان يطلب عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:30:10](#) المسيح فاذا رآه الدجال ذاب ذاب كما يذوب الملح في الماء. اذا رأى عيسى عليه السلام ثم يدنو منه فيظربه فيقتله. نعم ويتزود ويصلي خلف القائم من ال محمد صلى الله عليه وسلم. يتزوج هذا لم يثبت لم يثبت - [00:30:32](#) في بعض الآثار لكنه لم يثبت. اما انه يصلي خلف المهدي فهذا نعم ثابت. يطلب منه المهدي ان يصلي بالمسلمين لانه ينزل وقت صلاة الفجر ينزل وقت صلاة الفجر والمسلمون مجتمعون للصلاة في طلب منه المهدي ان يصلي - [00:30:55](#) المسلمين فيقول المسيح عليه السلام لا بعضكم لبعض ائمة. فيصلي خلف المهدي. نعم. ويتزود ويصلي خلف القائم من ال محمد صلى الله عليه وسلم. والقائم هو المهدي. المهدي محمد ابن عبد الله اسمه كسم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:15](#) واسم ابيه كابر رسول وهو من بيت الحسن ابن علي من بيت الحسن ابن علي رضي الله عنه والحكمة والله اعلم ان الحسن رضي الله عنه لما تنازل عن الخلافة - [00:31:39](#) لمعاوية من اجل حقن الدماء من اجل حقن دماء المسلمين. اكرمه الله فجعل المهدي من ذريته. نعم ويموت ويدفنه المسلمون. يموت هذا في القرآن. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به - [00:31:56](#) قبل موته فهو يموت كما يموت سائر البشر وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افيان مت فهم الخالدون فهو يموت عليه الصلاة والسلام في اخر عمره الذي كتبه الله له - [00:32:18](#) ويدفنه المسلمون كما يدفنون موتاهم. قيل انه يدفن مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الحجرة النبوية والله اعلم. نعم. والايامن بان الايمان قول وعمل ونية واصابة. الايمان في اللغة هو التصديق - [00:32:37](#) الجازم التصديق الجازم الذي لا يعتريه شك فيقال امن له اي صدقه. وما انت بمؤمن لنا اي لست بمصدق لنا. فامن له لوط يعني صدق ابراهيم عمه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. امن له هذا معناه التصديق - [00:32:58](#) في اللغة اما الايمان في الشرع فانه هو اعتقاد بالقلب وعمل ونطق باللسان وعمل بالجوارح. وعمل بالجوارح تكون من ثلاثة اشياء الايمان بالقلب والنطق باللسان والعمل بالجوارح. لا يكون الايمان الا من مجموع هذه الاشياء - [00:33:24](#) فمن امن بقلبه ولم ينطق بلسانه لم يكن مؤمنا. الله جل وعلا قال في الكفار قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. قال في فرعون لقد علمت ما - [00:33:50](#) هؤلاء الا رب السماوات والارض. يعلم في قلبه. قال جل وعلا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فالايامن بالقلب لا يكفي كما تقوله المرجئة لا يكفي وليس بايمان وكذلك الايمان باللسان ايضا لا يكفي لان هذا ايمان المنافقين يقولون بالسنتهم ما ليس - [00:34:10](#) بقلوبهم ليس في قلوبهم الايمان بالقلب والقول باللسان لا يكفيان ايضا كما تقوله المرجئة ايضا مرجئة الفقهاء يقولون هو قول باللسان واعتقاد بالقلب هذا لا يكفي لا بد من العمل - [00:34:38](#) لا بد من العمل بالجوارح الذي يؤمن بقلبه ولسانه لكنه ما يصلي ابدا ولا يصوم ولا يؤدي الحج والفريضة. ولا يعمل اي عمل من الاعمال هذا كافي ولو كان يؤمن بلسانه وينطق - [00:34:57](#) يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويعتقد بقلبه لكن تركها العمل لا يجعله مؤمنا الا اذا ترك العمل لعذر. اذا ترك العمل عذر كالمكره والناسي والجاهل - [00:35:16](#) والذي لم يتمكن من العمل اسلم ثم مات في الحال ولم يتمكن فهذا ما يحسب عليه العمل لانه لم يتمكن كذلك المخبول في عقله هذا ما ما يتمكن من العمل - [00:35:36](#) اما اذا كان متمكنا من العمل وتركه نهائيا فهذا ليس بمؤمن ليس بمؤمن فلا بد من هذه الثلاثة بعضهم زاد زاد مسألة رابعة وهي السنة. يقولون الايمان قول واعتقاد وعمل وسنة. يعني اتباع السنة. يخرج بذلك المبتدعة. الذين لا يعملون بالسنة وانما يعملون - [00:35:53](#) نعم وهذا ذكره المؤلف عندكم نعم اعداها والايمان بان الايمان قول وعمل ونية واصابة. نية واصابة يعني عمل بالسنة اما الذي يعمل

عملا خاطئا بالبدع والخرافات والمحدثات هذا لا يكون مؤمنا - 00:36:22

ويزيد بالطاعة هذا من تمام التعريف يزيد بالطاعة وهذا صريح في القرآن فيزيد الله الذين اهتدوا هدى واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا ويزداد الذين امنوا ايمانا هذا صريح لان الايمان يزيد - 00:36:45

يزيد بالطاعات وينقص بالمعصية لان الشيء الذي يزيد ينقص وايضا جاء في الحديث ان الذي لا ينكر المنكر بقلبه ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل دل على ان الايمان يضعف حتى يصير مثل حبة الخردل. وجاء في الحديث الصحيح انه يخرج من النار من كان في قلبه - 00:37:06

ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فدل على ان الايمان يضعف حتى يكون مثل حبة الخردل وقال تعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. عندهم ايمان ضعيف وهم للكفر اقرب - 00:37:33

فدل على ان الايمان يضعف وحتى ان صاحبه يكون اقرب الى الكفر والعياذ بالله. نعم. والايمان بان الايمان وعمل ونية واصابة يزيد وينقص يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى منه شيء - 00:37:53

ينقص حتى لا يبقى منه شيء. قد يبقى منه حبة خردل وهذه تنفع صاحبها يوم القيامة. يخرج من النار. واذا لم وحبة خردل فانه يكون من اهل النار المخلدين فيها - 00:38:13

نعم وافضل هذه الامة والامم كلها بعد الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين. ابو بكر ثم عمر نعم افضل القرون القرن الذي بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم - 00:38:28

ثم الذين يلونهم قرون المفضلة وافضل القرون المفضلة هم الصحابة رضي الله عنهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة يتفاضلون افضلهم ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر الصديق - 00:38:49

الذي امن بالرسول اول ما جاء عليه الصلاة والسلام. وازره دافع عنه وانفق امواله في نصرته ولازمه حتى مات عليه الصلاة والسلام. ثم تولى الخلافة من بعده. وقام بها اعظم قيام. وثبت الله به الدين - 00:39:12

بعد ما تزلزلت اقدام الناس بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ثبتته الله ثبات الجبال حتى ثبت به الامة ورد به المرتدين والكفار توطد الاسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:39:36

ثم توفي ودفن مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو صاحبه حيا وميتا. وهو صاحبه في الغار اذ يقول لصاحبه اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فهو افضل الامة - 00:39:57

ثم يليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثاني الخلفاء ثم يليه عثمان رضي الله عنه ثم يليه علي الخلفاء الاربعة خلفاء الاربعة الراشدون رضي الله عنهم وارضاهم ثم بقية العشرة المفضلين المشهود لهم بالجنة - 00:40:15

المشهود لهم بالجنة وهم الخلفاء الاربعة وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وطلحة ابن عبيد الله والزبير ابن العوام وابي عبيدة عامر ابن الجراح فهؤلاء هم العشرة - 00:40:41

المشهود لهم بالجنة شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة فهم افضل الصحابة ثم من بعدهم اصحاب بدر اصحاب غزوة بدر ثم اصحاب بيعة الرضوان من المهاجرين والانصار. ثم الذين اسلموا وهاجروا قبل الفتح افضل من الذين اسلموا وهاجروا بعد - 00:41:04

الفتح فهم يتفاضلون رضي الله عنهم اسي بسبقهم في الاسلام ومقامهم في الاسلام ولهم الفضيلة العامة التي لا يبلغها احد وهي الصحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذه فضيلة عامة لجميعهم لا يبلغها احد. ممن جاء بعدهم وهي صحة رسول الله - 00:41:29

صلى الله عليه وسلم فهم افضل القرون وخير القرون رضي الله عنهم وارضاهم نعم فالذي يطعن في احد منهم او يبغضهم هذا كافر بالله لان الله اثنى عليهم ومدحهم واختارهم لصحة نبية - 00:41:56

محمد صلى الله عليه وسلم. الذي يطعن في الصحابة او يكفرهم او يتنقصهم هذا كافر بالله عز وجل مكذب لله ولرسوله والسابقون

الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:42:16](#)

هذا يقول لا كفروا هذا يقول كفروا والعياذ بالله هذا مكذب لله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة هذا يقول لا الله هذولا كفار هذا مشاق لله عز وجل - [00:42:37](#)

وهو كافر نعم وافضل هذه الامة والامم كلها بعد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم وهكذا روى وهكذا روي لنا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال - [00:42:54](#)

كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ان خير الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان نعم اما ابو بكر وعمر فهذا محل اجماع واما - [00:43:17](#)

المفاضلة بين عثمان وعلي هذي محل خلاف. بعضهم يفضل عثمان وبعضهم يفضل عليا رضي الله تعالى عنهما وارضاهما اما ابو بكر وعمر فهما افضل الامة باجماع المسلمين اما في الخلافة - [00:43:37](#)

فلا بد من هذا الترتيب ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فمن طعن في خلافة واحد من هؤلاء يقول شيخ الاسلام في الواسطية فهو اضل من حمار اهله لانه مخالف لاجماع المسلمين. لان المسلمين اجمعوا - [00:43:56](#)

على تقديم ابي بكر في الخلافة ثم تقديم عمر بعده ثم عثمان ثم علي الذي يقدم عليا ويقول هو احق بالخلافة حتى من ابي بكر يقول ان الخلافة بعد الرسول لابي بكر هو الوصي. ووصي الرسول - [00:44:16](#)

وهو الخليفة ولكن ابو بكر والصحابة ظلموه واخذوا الخلاف منه هذا تظليل للامة والعياذ بالله هذا تظليل للامة ومخالفة للنصوص الواردة في تقديم هؤلاء الخلفاء الاربعة على غيرهم وترتيبهم في الخلافة - [00:44:36](#)

فالترتيب في الخلافة هذا اجماع. اما الترتيب في الافضية بين علي وعثمان هذا محل خلاف. والصحيح ان عثمان افضل لان الصحابة اختاروه خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلي موجود - [00:44:57](#)

علي موجود فاختيار الصحابة لعثمان دليل على انه افضل. ويقول اه عبدالرحمن بن عوف وهذا من العشرة ونسبنا ذكر اسمه عبد الرحمن بن عوف لا رأيت الناس لا يعدلون بعثمان - [00:45:15](#)

لما اختار عثمان قال رأيت الناس لا يعدلون بعثمان فدل على انه افضل نعم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ان خير - [00:45:30](#)

الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. ويسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره. هذا اقرار والسنة كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير وهذا تقرير قرهم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:49](#)

قولهم افضل الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان هذا دل على انه مرفوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ثم افضل الناس بعد هؤلاء علي وطلحة والزبير وسعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد وعبد الرحمن ابن - [00:46:13](#)

عوف وابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنهم وكلهم يصلح للخلافة. كلهم يصلح للخلافة لان عمر لما حضرته الوفاة جعل الشورى في هؤلاء الستة الباقيين. جعلوا الشورى اختيار الخليفة - [00:46:35](#)

يرجع الى هؤلاء الستة لان كل واحد منهم يصلح للخلافة. فرد الامر اليهم فاختاروا عثمان رضي الله عنه نعم ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم القرن الاول - [00:46:54](#)

القرن الاول من القرون المفضلة وهم القرن الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم وامنوا به. نعم ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصحاب جمع صحابي. الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه - [00:47:13](#)

وسلم مؤمنا به ومات على ذلك هذا هو الصحابي لقي النبي فالذي امن بالنبي ولم يلقاه هذا ليس صحابيا كالتجاشي. وانما يعتبر من التابعين والذي لقيه ولم يؤمن به هذا ليس بصحابي. فان المشركين والكفار لقوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يؤمنوا به. والذي - [00:47:34](#)

لقيه وامن به ثم ارتد هذا بطلت صحبته اذا مات على الردة. اما لو تاب تاب الله عليه ورجعت اليه صحبته ولهذا يقول الحافظ بن حجر رحمه الله في كتابه النخبة بتعريف الصحابي يقول هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:57](#) مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخللت ردة في الاصح يعني في اصح قولي العلماء. القول الثاني انها تبطل صحبته ولو تاب. لان الردة تبطل الاعمال التي قبلها. نعم. ثم - [00:48:18](#)

الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الاول الذي بعث فيهم المهاجرون والانصار وهم من صلى القبلتين. المهاجرون مقدمون على الانصار. فدل على ان المهاجرين افضل - [00:48:35](#) لفضل الهجرة بفضل الهجرة في سبيل الله عز وجل تركوا اوطانهم واموالهم. والله جل وعلا يذكر المهاجرين قبل الانصار في كثير من الايات سابقون الاولون من المهاجرين والانصار للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم الى قوله والذين تبوأوا الدار عن الانصار - [00:48:53](#)

فيقدم ذكر المهاجرين على الانصار لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار دل على ان المهاجرين افضل من الانصار. نعم المهاجرون الاولون والانصار ومن صلى القبلتين ومن صلى القبلة والانصار جمع انصاري وهم - [00:49:18](#) الاوس والخزرج اهل المدينة الذين بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة وهاجر اليهم صلى الله عليه وسلم وناصروه وازروه واوه واووا الصحابة رضي الله عنهم تبوأوا دار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم - [00:49:39](#) ولو كان بهم خصاصة. كانوا في الاول يسمون الاوس والخزرج ثم بعد لما بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على النصره سماهم الانصار انصار الرسول صلى الله عليه وسلم نعم - [00:50:05](#)

ثم افضل الناس بعد هؤلاء من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما او شهرا او سنة. نعم لان الصحبة تتفاضل منها ما هو صحبته كثيرة ملازم للرسول صلى الله عليه وسلم طويلا او من صحبته قليلة. لكن له فضل - [00:50:23](#) الصحبة ولو كانت صحبته قليلة حاز على فضل الصحبة التي لا يلحقه فيها احد. نعم. ثم افضل الناس بعد هؤلاء الذي من صحب النبي صلى الله عليه وسلم يوما او شهرا او سنة او اكثر من ذلك او اقل. نترحم عليهم ونذكر فضلهم - [00:50:44](#) عن زلهم. نعم. حقهم علينا اننا نترضى عنهم ونترحم عليهم ونقتدي بهم. ونثني عليهم نكف السنننا عن الطعن فيهم او في احد منهم او ان نخوض في ما جرى بينهم من الفتنة والحروب لان كلا منهم - [00:51:07](#) اجتهد فمنهم مجتهد مصيب له اجران ومنهم مجتهد اخطأ وله اجر واحد والخطأ مغفور ثم ايضا لهم من الاعمال الجليلة ما يكفر ما يحصل من بعضهم من الخطأ لهم فضائل تغطي ما عندهم ما يحصل من بعضهم من الخطأ ان صار منه خطأ. نعم. ولا نذكر احدا منهم - [00:51:29](#)

لا بالخير ولا ندخل في ما جرى بينه من خط واحد صوب الثاني ونقول علي مصيب ومعاوية مخطئ او معاوية مصيب وعلي مخطي مثلا ما نقول هذا. نقول رضي الله عنهم وارضاهم لانهم يريدون - [00:51:54](#) دون الحق واجتهدوا كل عمل باجتهاده فمنهم من هو مصيب ومنهم من هو مخطئ وكلهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ندخل في النقاش فيما جرى بينهم والذين جاءوا من بعدهم شف الاية والذين جاءوا من بعدهم يعني بعد المهاجرين والانصار يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا - [00:52:11](#)

اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:35](#) سلامة قلوبهم فلا يبغضون احدا منهم. والسنتهم فلا يتكلمون على احد منهم ويتنقصون والنبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يقول لا تسبوا اصحابي فالذي نفسي بيده لو انفق احدكم - [00:52:57](#) مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. لا تسبوا اصحابي يجي واحد متخلف عقل ولا مهتز الايمان ولا فيه هوا ويتكلم في

صحابه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:16

لو كان من البدع من الفرق الضالة لم نستكثر عليه. لكن المشكلة انه ينتسب الى اهل السنة والجماعة. ويقول هذا من التحقيق تاريخي انت مكلف بالتحقيق التاريخي تدخل في شيء ما تدري عنه ويترتب عليه خطورة وتشكك الناس في - 00:53:34

صحابه رسول الله وتوغل قلوب الناس على صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الواجب الامساك اما شجرة بينهم. نعم نترحم عليهم ونذكر فضلهم ونكف عن زلهم ولا نذكر احدا منهم الا بالخير لقول - 00:53:54

لله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا واصلح منه قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي هذا نهي عن سب احد من الصحابة لا تسبوا اصحابي فالواجب اننا نترحم عليهم ونستغفر لهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وان نكف السنننا واقل - 00:54:14

عن الكلام في صحابه الرسول صلى الله عليه وسلم وان ندافع عنهم ما يكفي بعد لازم ندافع عنهم ونرد على من يتنقص احدا من الصحابة نرد عليه ونبطل قوله. لان هذا مخالف للعقيدة الصحيحة - 00:54:42

عقيدة اهل السنة والجماعة وشيخ الاسلام في الواسطية كما لا يخفى يقول ما نقل عنهم اما انه غير صحيح اما انه نقل غير صحيح من الكذب والدس. والصحيح منه يقول ان صاحبه مجتهد. والمجتهد ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر - 00:55:00

وايضا لهم من الفضائل ما يغمر ويغطي ما يحصل من بعضهم من الخطأ الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه لما اجتهد وكتب لاهل مكة - 00:55:21

قتال كتب لاهل مكة وقال عمر تعني اضرب عنق هذا المنافق؟ قال صلى الله عليه وسلم لا تدري يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:55:37

وكان هذا الصحابي ممن شهد بدرا نعم وقال سفيان بن عيينة من نطق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فهو صاحب هواء. ما تكلم فيهم الا صاحب هوى يقولون لا ما عندنا هوى حنا حقق في التاريخ - 00:55:54

نشوف طيب الصحابة تدخل وتحقق في التاريخ معهم تحقق مع صحابي مثل ما تحقق مع غيره ومع هذا لا يجوز ابداء بل المسلم له حرمة مهما كان. والميت له حرمة - 00:56:19

فلا تدخل في هذه الامور معافيك الله منها نعم لا تشيله احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول هل ثبت في صفة الصراط انه اروغ من الثعلب؟ ما ادري. هذا ما ادري عنه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الله تعالى وقفوه - 00:56:35

هم انهم مسؤولون هل هي للمشركين فقط او ان كلا سيسأل وما الدليل على ذلك؟ السياق في اهل النار السياق ان جاء في اهل النار انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم - 00:56:58

مستسلمون في السياق في اهل النار نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل الاكثار من ذكر الله بشتى انواعه وفي كل مكان يزيد من نور المؤمن ان يوم القيامة ويسهل له مجاوزة الصراط يزيد الايمان. ذكر الله يزيد الايمان - 00:57:14

لذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا والايمان يكون نورا على الصراط يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم الذي يزيد النور على الصراط هو الايمان. والذكر يزيد الايمان. نعم - 00:57:36

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ماذا بعد الصراط بالتفصيل؟ هل هي جنة ام ارض يجتمع فيها المؤمنون ورد انهم بعد الصراط يقتص لبعضهم من بعض ما عندهم من المظالم هذا في الواسطية - 00:58:00

فاذا جازوا الصراط وقفوا على وقفوا ثم اقتص لبعضهم من بعض ثم اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. فبعد الصراط المظالم من بعضهم لبعض نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المقصود بالورود؟ هل هو دخول الدخول في النار

والخروج منها - 00:58:17

او المرور عليها من على الجسر. يا اخي سمعت هذا سمعت في الدرس في تفسير الآية ان المراد المرور على الصراط وان منكم الا

واردها يعني المرور على الصراط نعم - [00:58:42](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الطبقة العليا من النار هي التي يعذب بها عصاة الموحدين؟ وهل هي تفنى؟
الله اعلم هذا ما ندخل فيه ها يدخلون النار ويعذبون فيها ما شاء الله ثم يخرجون منها. اما في اي مكان الله اعلم. نعم - [00:58:57](#)
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الماتن رحمه الله لا تفنيان ابدا بقاؤهما مع بقاء الله ما رأيكم في هذه العبارة وقد قرن شيئا من خلق الله مع صفة من صفاته سبحانه. نعم. لان الله هو الذي ابقاهما - [00:59:17](#)

وبقاؤه دائم سبحانه فبقاء الجنة والنار دائم ايضا. الله هو الذي منحهما ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المراد بقول اهل العلم في تعريف النبي انه لم يؤمر بتبليغ ما اوحى اليه اذ انه ما اوحى اليه شرع - [00:59:35](#)
يرجع يرجع الى الشرع من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه هذا الرسول النبي لم يوحى اليه بشرع وانما امر بشرع من قبله. امر بتبليغ شرع من قبله. فلا يشكل عليكم هذا - [00:59:55](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم مصطفى ام ان هذه صفة له؟ هو اسم صفة ومن اراد انه يتزود من هذه الامور يراجع جلاء الافهام - [01:00:12](#)

الصلاة والسلام على خير الانام للامام ابن القيم. ذكر اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم وشرح كل اسم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما حكم من قال ان النار تفنى؟ وهل يضل - [01:00:31](#)
خطأ يخطأ في ذلك ينسبون هذا الى شيخ الاسلام ابن تيمية لكنه لم يثبت لم يثبت عنه آآ يعني ثبوتا صريحا لم يثبت عنه ذلك ولو ثبت فهو خطأ. الحمد لله ان خصوم الشيخ ما وجدوا عليه شيء الا - [01:00:47](#)

هذه المسألة لو لو ثبتت ما وجدوا عليه خطأ لكن يدندون به يشهرونه فرحين بها هذا خطأ هذا خطأ لا ينقص من قدره رحمه الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الدين الصحيح قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:07](#)
والحنيفية ملة ابراهيم ام شريعة عيسى عليهم الصلاة والسلام. بالنسبة للعرب ال اسماعيل الدين الذي هم عليه هو دين ابراهيم دين ابيهم اسماعيل دين ابراهيم عليه السلام. اما بالنسبة لليهود والنصارى فهم على دين موسى وعيسى. نعم - [01:01:27](#)
ومن العرب من اه من تأثر باليهودية وبالنصرانية وترك دين ابراهيم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من مات قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هل يسمى مسلم ام - [01:01:45](#)

اما كافر يسمى من اهل الفترة يسمى من اهل الفترة وامره الى الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل رأى الصحابة رضي الله عنهم المسيح الدجال والدابة؟ ما ثبت شيء من هذا يقال - [01:02:00](#)

ابن صياد انه هو المسيح ولكن هو الدجال لكن ما ثبت انه هو الدجال هو موجود ابن صياد وجد لكن ما ثبت انه هو الدجال نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل خروج الدجال يكون بعد نفخة البعث الاولى؟ اي ان الدجال سيكلم - [01:02:18](#)
وجميع الناس ام لا؟ لا يا اخي. اولا ظهور يعني العلامات الكبار اولا ظهور المهدي من بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. مهدي المسلمين ما هو بمهدي او اهل الظلام. ثم ظهور الدجال في وقت المهدي ثم نزول - [01:02:38](#)

المسيح وقتله للدجال ثم بقاء المسيح عليه السلام حاكما بدين الاسلام حتى يظهر أجوج ومأجوج حتى يظهر أجوج ومأجوج في عهد المسيح تم وضع الدابة الدابة تظهر ثم طلوع الشمس من مغربها ثم النار التي تسوق الناس الى المحشر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ورد في بعض - [01:02:56](#)

في الاحاديث ان ادم عليه السلام اخطأ خطأين. الاول اكله. يا اخي لا تكلمون بادم. ادم نبي. نبي من انبياء الله نبي مكلم وهو ابوكم حتى ابوكم ما هو بسالم منكم اتركوا عنه هالكلام هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سؤال قد تكرر كثيرا. يقول احد -

[01:03:25](#)

هناك من يعرف الايمان بانه قول وعمل يزيد وينقص. يزيد ما شاء الله وينقص حتى يصير ادنى مثقال من خردل من ايمان فهل هذا التعريف ناقص ام صحيح؟ هذا ناقص لانه ترك بعض التعريف. الامام قول واعتقاد وعمل - [01:03:47](#)

ما هو باعتقاد وعمل او قول وعمل وانما هو مجموع هذه الامور قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح واما يزيد وينقص هاتان صفتان له صفتان للايمان وهذا رد على المرجئة لان المرجئة يقولون الايمان ما يزيد ولا ينقص الايمان - [01:04:09](#)

القلب ولا يزيد ولا ينقص. هذا رد عليهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ورد في الحديث ان ناسا يذاودون عن الحوض فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اصحابي اصحابي. فيقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك - [01:04:30](#)

قال من هم هؤلاء؟ مرتدون؟ هؤلاء المرتدون. والمنافقون الذين اظهروا الصحبة وهم على النفاق. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لما جاء ذكر المهدي قلت عليه السلام فهل يعتبر بمنزلة النبي ام ان هذا للتكريم فقط - [01:04:50](#)

يجوز ان يسلم على غير الانبياء يقال ان صلى عليهم والنبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي على ال ابي اوفى فيجوز الصلاة على غير الانبياء والسلام على غير الانبياء لكن ما يداوم على ذلك. ما يداوم على ذلك كما يداوم اه عليه مع الانبياء - [01:05:10](#)

انما اذا قيل بعض الاحيان فلا بأس نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الاستماع لقصص ما حصل بين الصحابة؟ لا تستمع اليه لانه ربما انه يدخل في نفسك او - [01:05:32](#)

فلا تستمع الى هذه الاشرطة او تقرأ في هذه الكتب ان بدا وابتعد عنه الا من كان عنده علم راسخ ويريد الرد عليها فهو يطالعهما للضرورة او يستمعها للضرورة من اجل ان - [01:05:48](#)

رد عليها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول جاء في بعض الايات خلود اهل النار في مثل قوله تعالى خالدين فيها ابدا. وجاء ايضا قوله تعالى خالدين فيها الا ما شاء الله. فكيف نجمع بينها هذه الايات؟ خالدين فيها. ما دامت السماوات والارض الا - [01:06:05](#)

ما شاء الله هذا قالوا انه آآ في حق من هذا في اهل الجنة في حق من عذب في النار ما شاء الله يعني من تعذيبه في النار بالكبائر التي فعلها - [01:06:27](#)

واما بالنسبة لاهل النار خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاءوا ربك الا ما شاء ربك والمراد بهما قبل دخولهم ما قبل دخولهم النار نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من يسب ابا بكر وعمر وعثمان - [01:06:44](#)

رضي الله تعالى عنهم اجمعين وينتقص منهم ولا يقر بخلافاتهم. هل يقال عنهم انهم مسلمين؟ لا. اذا كان يعلم الادلة على ذلك وينكرها فهذا يكفر. اما ان كان مقلدا او جاهلا فهذا يعذر حتى يبين له - [01:07:03](#)

حتى يبين له الحق. فان اصر فانه يكفر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في من يضع صوت الاذان او صوت قراءة القرآن في نغمة الجوال؟ هذا ما هو بيجيب القرآن ولا الذكر رغبة فيه وانما - [01:07:23](#)

يريده منه فقط ولا يستعمل القرآن للتنبيه او الذكر للتنبيه انما يستعمل للعبادة للعبادة لا للتنبيه فقط فبماكانه ان يجعل منه غير القرآن او غير الازكار تجعل جرس او شي يدق دق ولا فيه موسيقى. نعم - [01:07:43](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ماذا يقال في ادم عليه السلام؟ هل يقال انه نبي او رسول؟ نبي نبي كرم في الحديث كلمه الله نبي مكلم. نعم - [01:08:05](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول علمنا بان هناك فتوى تحرم المتاجرة بالاسهم وحتى اسهم الشركات النقية فهل الفتوى صحيحة وما هو دليلها؟ انا ما اعلم فتوى في هذا والنقية ماذا وش اللي نقاه؟ من اللي غسله وخلاه نقيه - [01:08:21](#)

هذا كله من التلبيس على الناس نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:08:41](#)